

**مقتل عنصرين
من الـ PKK
المرتدين
وإصابة آخرين
بهجوم
لجنود الخلافة
بريف الخير**

٦

أكثر من ٢٥ قتيلًا وجريحًا من التحالف الإفريقي وقوات نيجيريا والنيجر وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من الميليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، إحداهما محمولة والأخرى راجلة، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الأحد (٣/ ذو الحجة)، فجر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، والله الحمد.



٤

مقالات

**سلسلة منازل الآخرة (٥)
- الحوض -**

٧

افتتاحية

{وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا}

٣

عشرات القتلى والجرحى من النصارى بينهم ضابط بالجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ ذو الحجة)، قرية (ماسالا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا أكثر من ٦٠ نصرانيا نحرًا، وأسروا ضابطًا وعنصرًا من الجيش الكونغولي وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وأضاف مصدر خاص لـ (النبأ) أن الضابط والعنصر أسرهما المجاهدون قرب ثكنة لهم في القرية، كما استهدفوا عنصرًا آخر من الجيش الكونغولي داخل الثكنة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وفراره

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات القتلى من النصارى الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصارى من قراهم وسط حالة هلع أصابتهم جراء الهجمات الدامية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٩ ذو القعدة حتى ٦ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)



صليبيا

٨٧

كافرا ومرتبدا

٣٣

آليات معطبة
ومدمرة

٥

أكثر من ١٢١ قتيلا وجريحا

١٩
عملية

منزلا تم إحراقه

مدرعتان

آلية رباعية الدفع

آليتان منوعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات



عدد العمليات في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير



وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا

وأعمارهم، وقد دلهم المولى عليها بنفسه فقال مخاطبا إياهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ}، فنبههم سبحانه بالسؤال عن هذه التجارة ليتشوفوا إليها، ثم قال مفصلاً مضمونها: {تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}، ليأتي المقابل عظيماً كعظمة البذل فيها: {يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}، وهي ذات التجارة المقصودة في قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَظَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوَارِثِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعَكُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، فتأمل الفرق الهائل بين من يبذل نفسه لدين الله، وبين من يستخدم دين الله لأجل حظه ومنصبه ونفسه وحطام دنياه.

لقد قرأنا كتاب الله فوجدنا فيه أنَّ العبد مأمور باتخاذ ما آتاه الله في الدنيا وسيلة للنجاة في الآخرة، كما قال سبحانه: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا}، إلا أن المتاجرين بالدنيا يلبسون الكاذب وباعوا الباقي بالهوان، دون أن يبقوا لهم نصيباً في الآخرة فكانوا بذلك أخسر خاسرين، فأنت أيها العبد إذن بين تجارتين؛ تجارة نصره لدين الله، وأخرى طلباً للدنيا، والمغبون المحروم من حُرْم الهداية فقدّم دنياه على دينه، والسعيد من أحسن الاختيار ففاز بتجارة لن تبور.

ويستوي في ذلك جميع الطواغيت المرتدين، لكن لعل من أقيح الأمثلة على هذه التجارة الآثمة، ما يقوم به طواغيت الجزيرة العربية من استغلال شعبية الحج في الترويج لأنفسهم وحكوماتهم بأنهم أمناء على شعائر الإسلام وأوصياء على بيت الله الحرام، خدام لضيوف الرحمن، مع أنهم لم يتركوا باباً للحرب على الإسلام إلا ولجوه حتى سبقوا كثيراً من طواغيت الشرق والغرب في ذلك، وما حربهم للمجاهدين في الجزيرة وخارجها ومولاتهم للصليبيين ضدهم خصوصاً في العراق والشام، وإفساد عقائد الناس وأخلاقهم وإحلال الفجور والخنا في جزيرة محمد ﷺ، إلا أمثلة تكشف جانباً من حقيقة هؤلاء المتمسحين بالمشاعر المقدسة، والتي بالمناسبة تدرّ عليهم من الأموال أضعاف ما ينفقونه فيها.

أما الهيئات والحركات والأحزاب المرتدة التي تتاجر بالدين بل وبذروة سنامه، فقد طفح شرهم وملأ الأجواء نتنهم، وتكررت قصصهم وافتضحت سيرهم، فهم يتسترون بالجهاد واسمه ورسمه وليس لهم من حقيقته نصيب، فشابهوا الطواغيت وأتباعهم نهجا وطريقة وغاية، فانتهجوا المتاجرة بالدين طريقة للوصول إلى غاياتهم الفاسدة في الوصول إلى السلطة، فيجمعون الأتباع ويحشدون الجماهير بالشعارات الدينية والخطابات الحماسية، وما إن يصلوا إلى سدة الحكم حتى يتنكروا لتلك الشعارات ويحكموا الناس بنفس حكم الطواغيت السابقين، فلم يكن الدين وشعاراته بالنسبة إليهم سوى وسيلة لنيل الدنيا ومناصبها، فكانوا بذلك أسوأ المتاجرين بالدين إذ ضافوا إليه الدماء!

أما أهل الإيمان فتجارتهم مع الله تعالى عكس ذلك تماماً، فإنهم ينفقون فيها أموالهم ويبدلون لإتمامها أنفسهم

قال ابن كثير مفسراً: "يعني اليهود الذين كتموا صفة محمد ﷺ في كتبهم التي بأيديهم، مما تشهد له بالرسالة والنبوة، فكتموا ذلك لئلا تذهب رياستهم وما كانوا يأخذونه من العرب من الهدايا والتحف على تعظيمهم إياهم، فخشوا -لعنهم الله- إن أظهروا ذلك أن يتبعه الناس ويتركوه، فكتموا ذلك إبقاء على ما كان يحصل لهم من ذلك.." [التفسير].

وفي عصرنا هذا توسعت قاعدة المتاجرة بالدين لتشمل الحكام والعلماء والأدعياء والسفهاء والكتاب وكثيراً من الناس وكثيرٌ حق عليه العذاب.

فدعاة السلاطين مثلاً شابها أحابار اليهود، فأكثرهم يعلمون الحق لكن يكتمونه أو يحرفونه أو يلبسونه بالباطل، كل ذلك ترفيعاً لدين الملوك خشية انقطاع مددهم عنهم من متاع الدنيا الزائل.

كما لم تقتصر هذه التجارة الخاسرة على أخلاف أحابار اليهود، بل وجد فيها الطواغيت المرتدون بغيثهم أيضاً، فكثيراً ما تصدر صورهم الجرائد والصفحات وهم يؤدون حركات الصلوات في الجمع والمناسبات، ويفتتحون مراكز التحفيظ ويكرّمون الحُفَظ والحافظات، ويسيّرون الزيارات ويعقدون اللقاءات مع بعض "الرموز العلمية" الرسمية التي لا تخرج عن فلكهم... إلى غير ذلك من صور المتاجرة والتمسح بالدين، وذلك بهدف التستر على حربهم وعداوتهم للإسلام وأهله، وكذلك لتوفير الحجج والمبررات للمنافحين عنهم من علماء الترفيع.

حذر الله تعالى عباده أشد التحذير من المتاجرة بدينه وآياته، وتوعد المتورطين بذلك الوعيد الشديد والعذاب الأليم، فقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، وقال تعالى: {قَوْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ وَقَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ}، ومقابل ذلك، دلّ سبحانه عباده على تجارة أخرى رابحة دوماً لا تخسر أبداً تنجيهم من العذاب الأليم، فانقسم الناس في ذلك إلى فريقين رابحين وخاسرين.

وقد راجت التجارة بالدين في عصرنا في السنوات الأخيرة حتى أصبحت مصدراً للترزق والجاه والشهرة وكسب رضى الحكام والجماهير وحصد إعجاباتهم وأموالهم بسخط الله، غير أن هذه التجارة الخاسرة ليست وليدة عصرنا فلها تاريخ قديم قصص علينا القرآن بعضاً من أخباره، فهذا الطاغوت فرعون أراد استغلال أعلى مراقي الدين في الترويج لنفسه وإدامة حكمه وسطوته، فادعى الألوهية والربوبية! ليصل في النهاية إلى مبتغاه من تعبيد الناس له وإشباع رغباته النفسية والجسدية، وهي تجارة خسيصة بالدين انتهت به وبأتباعه للهلاك وخسارة الدنيا والآخرة.

كما قصّ القرآن علينا أخبار المتاجرين بالدين من أحابار اليهود، الذين كانوا يعرفون أن رسول الله ﷺ حق كما يعرفون أبناءهم، لكنهم كتموا ذلك عن الناس، ليبقوا في مناصبهم الدينية التي تدر عليهم الأموال والهدايا، فقال الله تعالى فيهم: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ}،

أكثر من ٢٥ قتيلًا وجريحا من التحالف الإفريقي وقوات نيجيريا والنيجر وتدمير وإعطاب ٤ آليات

بهجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

خاص وحول تفاصيل التفجير، أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين من جهة (وولغو) بمنطقة (كرينوا) في (برنو)، وعند وصولهم قريبا من قرية (تومبوما)، فُخَّ المجاهدون دراجة نارية ووضعوها في طريقهم نحو القرية المذكورة. وأضاف المصدر أنه عند وصول قوات التحالف للدراجة، ترجلوا من آلياتهم محاولين أخذها، لتنفجر عليهم وتوقع عشرة عناصر بين قتيل وجريح، ولله الحمد. يذكر أن قوات التحالف الإفريقي كانت قد تمركزت قبل نحو أسبوعين من هذا التفجير قرب القرية ذاتها، فشَّن عليهم جنود الخلافة هجوما عنيفا تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة وأوقعوا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى ودمروا أربع آليات.



خاص
النبأ

جنود الخلافة يشتبكون مع دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ ذو الحجة)، مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد. ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانباً من الاشتباك.

خاص كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (بولكا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وفق مصدر خاص لـ (النبأ).

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من التحالف الإفريقي

من جانب آخر، فجَّر جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ ذو الحجة)، دراجة نارية مفخخة، على دورية راجلة

ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من الميليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري وإعطاب أخرى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجَّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ ذو الحجة)، عبوتين ناسقتين على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، إحداهما محمولة والأخرى راجلة، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم. وفي يوم الأحد (٣/ ذو الحجة)، فجَّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.



خاص
النبأ

مكان تفجير عبوة على دورية للجيش النيجيري في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصرين من الميليشيات

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/ ذو الحجة)، عنصرًا من الميليشيات الموالية للجيش النيجري، قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله. كما قتل المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٨/ ذو القعدة)، عنصرًا آخر من الميليشيات ذاتها، كانوا قد أسروه قرب

بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو) في وقت سابق، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إسقاط برج لنقل الطاقة الكهربائية

على صعيد الحرب الاقتصادية، أسقط جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ ذو الحجة)، برجًا لنقل الطاقة الكهربائية تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، بين بلدي (أونو) و(جاكانا) بمنطقة (برنو)، بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

تدمير آليتين في النيجر

وفي النيجر، فجر جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر، قرب بلدة (مايني سورا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها. وفي اليوم التالي، الأحد، فجر المجاهدون عبوة أخرى قرب البلدة ذاتها، على آلية لشرطة النيجر، ما أدى لتدميرها ومقتل

وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقيا قد أسقطوا في الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى من قوات التحالف الإفريقي ودمروا قاربا لهم وقتلوا عنصرا من الميليشيات وجاسوسين وثلاثة نصارى بهجمات متفرقة وقعت في نيجيريا والنيجر.

عشرات القتلى والجرحى من النصارى بينهم ضابط بالجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات القتلى من النصارى الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصارى من قراهم وسط حالة هلع أصابتهم جراء الهجمات الدامية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٦ قتلى من النصارى بينهم ضابط بالجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ ذو الحجة)، قرية (ماسالا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا أكثر من ٦٠ نصرانيا نحرا، وأسروا ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الضابط والعنصر أسرهما المجاهدون قرب ثكنة لهم في القرية، كما استهدفوا عنصرا آخر من الجيش الكونغولي داخل الثكنة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وفراره واغتنام بندقية وذخيرة. وبعد فرار الجيش الكونغولي والنصارى من القرية، أحرق المجاهدون عددا من منازلهم ومحالهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كما أحرقوا آلية وأكثر من ١٥ دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماسالا) بمنطقة (بيني)

١. قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ ذو الحجة)، قرية (ماليا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا عشرة نصارى نحرا فيما لاز البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في الأسبوع الماضي ٣٨ قتلى من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة استهدفت قراهم وتحركاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وأحرقوا عددا من منازلهم وثلاث دراجات نارية.

وفي اليوم التالي، الاثنين (٤/ ذو الحجة)، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى قرب بلدة (كانتين)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

هجوم على ٥ قرى للنصارى

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ ذو الحجة)، النصارى الكافرين في قرية (مابانغا) وأربع قرى أخرى في محيطها بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمئة.

مقتل ١٧ نصرانيا في (بيني)

في سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ ذو القعدة)، أربعة من النصارى الكافرين، قرب بلدة (كانتين) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا.

وفي شمال (كانتين) ذاتها، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٣/ ذو الحجة)، إحدى قرى النصارى، وقتلوا ثلاثة منهم بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بعض ممتلكاتهم وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس اليوم، الأحد، هاجم جنود الخلافة قرية (ماكوسا)، وقتلوا سبعة نصارى بالأسلحة الرشاشة،

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة بريف الخير

الخلافة هاجموا اليوم، الخميس (٧/ ذو الحجة)، ثكنة للـPKK المرتدين قرب حقل (الجفرة) النفطي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، كما أحرق المجاهدون أحد آبار الحقل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



النبأ ولاية الشام - الخير

الأسبوع الماضي

وقد نفذ جنود الخلافة بولاية الشام الأسبوع الماضي هجوما نوعيا بسيارة مفخخة يقودها أحد فرسان الشهادة استهدف موقعا للـPKK المرتدين وأسقط ١٥ عنصرا منهم بين قتل وجريح في منطقة (الصور) في الخير.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود

خاص

المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجوم على ثكنة لهم بريف الخير.

مقتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK

الأضحية

اسم لما يُذبح من الأنعام في عيد الأضحية تعبدًا وقربة إلى الله تعالى.

قال تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيُذَكِّرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ} فَأَلْهَمُوا إِلَهًا وَاحِدًا فَلَهُ اسْلُمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ}. [الحج: ٣٤]

مشروعية الأضحية

لا خلاف بين المسلمين في أن الأضحية من شرائع الدين، وقد ثبتت مشروعيتهما بالكتاب والسنة والإجماع.

واختلفوا في حكمها، فمنهم من قال بوجوبها على القادر، ومنهم من قال باستحبابها على أنها سنة مؤكدة عن النبي عليه الصلاة والسلام.

ما يفعل بالأضحية

قال تعالى: {فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ}. [الحج: ٢٨]

قال النبي ﷺ في الأضاحي: (كلوا، وأطعموا، وأدخروا). [رواه البخاري ومسلم]

عن علي ﷺ أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه، وأمره أن يقسمها كلها: لحومها، وجلودها، وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيئاً. [رواه البخاري ومسلم]

ما يجوز التضحية به

عن أنس ﷺ قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين. [رواه البخاري ومسلم]

عن عائشة ؓ قالت: ضحى الرسول ﷺ عن نسائه بالبقر. [رواه البخاري ومسلم]

وقال ابن عبد البر: والذي يضحى به بإجماع المسلمين الأزواج الثمانية وهي الضأن والمعز والإبل والبقر. [التمهيد]

وقال رسول الله ﷺ: أربع لا يجزئ: العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والكسيرة التي لا تنقي. [رواه النسائي]

وقت الأضحية

لا تجزئ الأضحية قبل صلاة العيد، والأفضل أن يسارع فيها بعد أداء الصلاة، لقوله عليه الصلاة والسلام: من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه، وأصاب سنة المسلمين. [رواه البخاري]

وقوله ذبح لنفسه: أي هي كسائر الذبائح وليست بأضحية.

الاشتراك في الأضحية

عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: كان الرجل يضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته. [رواه الترمذي]

عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. [رواه مسلم]

من آداب الأضحية

- عن أم سلمة ؓ عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحى، فليمسك عن شعره وأظفاره. [رواه مسلم]
- عن أنس ﷺ قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما، ويسمى ويكثر، فذبهما بيده. [رواه البخاري ومسلم]
- عن ابن عمر ﷺ أنه قال: كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلى. وذلك لأنهم كانوا يصلون العيد في المصلى لا المسجد. [رواه البخاري]

منازل الآخرة (٥)

الحوض

في صفة الحوض

قد جاء في صفة الحوض نصوص من الوحي، تفيد بأن مسافته مسيرة شهر، كما قال النبي ﷺ: (حوضي مسيرة شهر..). [البخاري]. وهو طويل وكبير، كما قال عنه ﷺ: (عرضه مثل طوله: ما بين عمان إلى أيلة) [مسلم]. وهو موعد لقاء المؤمنين مع رسول الله ﷺ الذي قال: (فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ) [البخاري]، وسيسبق ﷺ الناس إليه كما قال في حديث آخر: (أنا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ) [متفق عليه]، والفرط هو الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والأوعية التي يسقون بها.

ماء الحوض

وأما ماؤه فإنه ينزل من نهر الكوثر من الجنة، وينصب بميزابين من ذلك النهر، قال النبي ﷺ: (يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ) [مسلم]، وهذان الميزابان أحدهما من ذهب والآخر من فضة، قال عليه الصلاة والسلام: (فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق) [مسلم]، الورق هي الفضة، فما ظنك بهذا الماء؟ وما أجمل ذلك المنظر حين يأتي الظامئون؟ نسأل الله من فضله.

وقد وصف عليه الصلاة والسلام ذلك الماء فقال: (ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل) [مسلم]. وأما ريحه فقد قال

الحمد لله الحي الذي لا يموت، الذي تفرّد بالبقاء وكتب الموت على كل حي من خلقه، والصلاة والسلام على نبينا محمد صاحب المقام المحمود والحوض المورود يوم العطش الشديد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فمع شدة حر الشمس يوم القيامة ودنوها، وعظيم الكرب التي يراها العباد، وما أذهل عقولهم من الأهوال، يشتد بالناس العطش، ويشتد طلبهم للماء، أما من شاق الله ورسوله، فيكاد ينقطع عنقه من شدة العطش ولا يجد ما يرويه، وأما المؤمنون السائرون على خطى سيد المرسلين، فقد جعل الله سقياهم من حوض ماء من أحسن ما يشرب الشاربون، يروي ظمأ الظامئين، ويسقيهم منه خير المرسلين، نبينا محمد ﷺ، وفي أحوال الحوض سيكون مقالنا في هذا الجزء إن شاء الله.

قوم واردون وقوم مردودون!

يا عبد الله، تذكر أنه في عرصات القيامة وفي معمعة تلك الوقائع من تطاير الصحف والحساب وما يجده بعض الناس من عذاب، ثممة مكان يجتمع عليه الناس ليخفف عنهم ما يجدون من شدة العطش، يدل ابتداء على منزلة نبينا محمد ﷺ، ثم هو رحمة يُعطاهها المؤمنون في عطش ذلك اليوم، نعم إنه الحوض، حوض نبينا محمد ﷺ، الذي سيرد عليه أقوام فيشربون ويرتوون ويرد عنه أقوام ويبعدون، نسأل الله أن يجعلنا من الواردين لا من المردودين.

المردودون المحرومون

ويطرد عنه أقوام، وما يطرد عنه إلا شقي، ولا يحرم منه إلا معاند، ومن هؤلاء المردودين المرتدون عن هذا الدين، كما في البخاري أن النبي ﷺ قال: (يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيَحْلُوتُونَ عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى)، ويحلّون أي يُصرفون.

ويُرد عن الحوض المبتدعة والمُحْدَثون في دين الله تعالى، قال عليه الصلاة والسلام: (وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني، فأقول يا رب أصحابي؟ فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) [البخاري].

وكذلك يرد عن الحوض من يعين الحكام الظلمة، ففي سنن الترمذي عن كعب بن عجرة قال: "خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال: (اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض).

وإن كان هذا في حكام الجور والظلم فكيف بحكام الردة والكفر وموالات الصليبيين واليهود، وفي هذا وعيد لعلماء السوء ومن على شاكلتهم، لعلمهم يتوبون ويذكرون.

نسأل الله أن يسقينا من حوض نبينا ﷺ شربة هنية لا نظمأ بعدها أبداً، وأن يجعلنا ممن يتبع سنته وأن يثبتنا على الحق حتى نلقاه.

وسنكمل بقية منازل الآخرة في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

آنية الحوض

ولا شك أن حوضا يرده فئام من الناس لا بد له من أكواب يشربون منها، وقد ورد أن الآنية حوله عددها كبير، حتى أنه ليفوق عدد نجوم السماء، قال عليه الصلاة والسلام: (وكيزانه كنجوم السماء) [البخاري]، والكيزان جمع كوز، وهو ما يشرب فيه، وقال عليه الصلاة والسلام: (والذي نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها) [مسلم]، وفي رواية أخرى: (وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء). [البخاري]

الواردون الشاربون

ويشرب منه المؤمنون المتبعون لسنة النبي ﷺ، فطوبى لمن يقتدي به ويقتفي سنته. ويسقي النبي ﷺ أمته من هذا الحوض، ولهم علامة يعرفهم بها عن بقية الأمم؛ وهي بياض في الوجوه والأطراف من آثار الوضوء، قال عليه الصلاة والسلام: (تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مَحْجَلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرُكُمْ) [مسلم]. وممن يردّه صالحو أهل اليمن كما قال عليه الصلاة والسلام: (إِنِّي لَبَعْقَرٍ حَوْضِي أَدُوُّ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرَبُ بَعْصَايَ حَتَّى يَرْفَضَ عَلَيْهِمْ) [مسلم]، قال النووي: "وَهَذِهِ كَرَامَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي تَقْدِيمِهِمْ فِي الشَّرْبِ مِنْهُ مُجَازَاةً لَهُمْ بِحُسْنِ صَنِيعِهِمْ وَتَقْدِيمِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِنِّصَارِ مِنَ الْيَمَنِ فَيَذْفَعُ غَيْرُهُمْ حَتَّى يَشْرَبُوا كَمَا دَفَعُوا فِي الدُّنْيَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدَاءَهُ وَالْمَكْرُوهَاتِ، وَمَعْنَى يَرْفَضُ عَلَيْهِمْ أَيَّ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ" [شرح مسلم].

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:
(صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفر
السنة التي قبله والسنة التي بعده)

[رواه مسلم]



التوحيد

فالمسلمون كلهم عربا وعجما عباد الله تعالى لا يعبدون سواه تجمعهم عقيدة واحدة وكتاب واحد وغاية واحدة.

الخلافة

وهي المظلة الجامعة للمسلمين وبها تتحقق جميع صور الوحدة الداخلية والخارجية خلف إمام واحد يقاتلون من عصاه بمن أطاعه.

الجهاد

تشدد الحاجة لوحدة صفوف المسلمين في فريضة الجهاد لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ}.

وحدة المسلمين

الصيام

يصوم جميع المسلمين لرؤية الهلال ويفطرون لرؤيته، كلهم يمسون عن الطعام فجرا يفطرون غروبا.

الصلاة

يصلي المسلمون الصلوات جماعة في صفوف متراسة تشبه صفوف الملائكة، يؤدونها بكيفية واحدة وأوقات واحدة يبدأون وينتهون معا.

الأعياد

تتأكد وحدة المسلمين في أعيادهم وهي عيدان فقط الفطر بعد الصيام والأضحى بعد الحج وفيهما الاجتماع والألفة.

الحج

يجتمع المسلمون في الحج في مكان واحد وزمان واحد ويرتدون ثيابا موحدة ويؤدون مناسك واحدة كأنهم جسد واحد.

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله-: "إن سبب الاجتماع والألفة: جمع الدين والعمل به كله، وهو عبادة الله وحده لا شريك له، كما أمر به باطنا وظاهرا، وسبب الفرقة: ترك حظا مما أمر العبد به، والبغي بينهم، ونتيجة الجماعة: رحمة الله ورضوانه وصلواته، وسعادة الدنيا والآخرة، وبياض الوجوه، ونتيجة الفرقة: عذاب الله، ولعنته، وسواد الوجوه، وبراعة الرسول ﷺ منهم" [مجموع الفتاوى]